صوت تركستان

مجلة إخبارية شهرية

العدد الثاني و السبعون | ديسمبر 2023

ترشيح إلهام توختي مرة أخرى لجائزة نوبل للسلام

جمعية تركستان الشرقية للصحافة والإعلام

شەرقي تۈركستان ئاخبارات ۋە مېدىيا جەمئىيتى

TURKESTAN1933 ISTIQLALTVAR EASTTURKISTANN TURKISTAN.ALSHARQIA

ترشيح إلهام توختي مرة أخرى لجائزة نوبل للسلام

من هو إلهام توختي؟

هو عالم اقتصاد أويغوري حكمت عليه السلطات الصينية الشيوعية بالسجن المؤبد بتهم لا أساس لها. كما اشتهر بموقع أويغور أونلاين الذي يناقش من خلاله قضايا الأويغور، وبحثه حول علاقات الأويغور والهان.

في مجلس النواب بالبرلمان البلجيكي، في 11 ديسمبر/ كانون الأول، تم تقديم اقتراح لترشيح المثقف الأويغوري إلهام توختي المحكوم عليه بالسجن المؤبد في الصين لجائزة نوبل للسلام لعام 2024.

قُدِّمت المبادرة من قبل جَوهر إلهام، ابنة إلهام توختي ، وصامويل كوجولاتي، عضو البرلمان البلجيكي، فانيسا فرانجفيل، الأستاذة في معهد الدراسات الصينية بجامعة بروكسل الحرة (Uni-versité Libre de Bruxelles)، والسيد أنورجان، رئيس " مجموعة دعم إلهام توختي". حصلت مبادرة الترشيح لجائزة نوبل للسلام لعام 2024 على تأييد 180 شخصا، بينهم وزراء وأعضاء برلمان وأساتذة جامعات من جميع أنحاء العالم.

أجاب جوهر إلهام عبر البريد الإلكتروني على أسئلة إذاعة آسيا الحرة حول ترشيح والده لجائزة نوبل للسلام لعام 2024. وكتبت في الرسالة: "إذا منحت لجنة جائزة نوبل للسلام جائزة نوبل للسلام لعام 2024 لوالدي، فستكون هذه إشارة للحكومة الصينية بأن والدي لم يُنسَ ولن يُنسَى". وقد تجبر هذه المكافأة الحكومة الصينية على تقديم دليل على أن والدي مازال على قيد الحياة. كما تؤكد الجائزة للمجتمع الدولي أن لجنة نوبل للسلام هي كيان مستقل منفصل لا يتأثر بالضغوط السياسية من الحكومة الصينية أو الحكومة النرويجية. وبغض النظر عن الضغوط السياسية، فإن قراراتهم محايدة. وآمل أيضًا أن تكون الحكومة النرويجية قوية وألا ترضخ للضغوط الصينية كما كانت من قبل. »

وفي بروكسل، احتشد الأكاديميون والبرلمانيون والمجتمع المدني للدفاع عن الترشيح لجائزة نوبل للسلام. وبهذه الطريقة، في الوقت الذي يتم فيه الاحتفال بالذكرى الخامسة والسبعين لـ "الإعلان العالمي لحقوق الإنسان"، لفتت الصين مرة أخرى انتباه العالم أجمع إلى انتهاكات

حقوق الإنسان واسعة النطاق التي تمارسها ضد شعب الأويغور في تركستان الشرقية التي تحتلها منذ 1949م وتسميها "شينجيانغ".

وقال البرلماني البلجيكي صامويل كوجولاتي في مقابلة مع الإذاعة: "كانت هذه المبادرة أمرًا مهمًا للغاية. لأننا أنشأنا أكبر تعاون على المستوى الدولي. وأنا فخور بأننا تمكنا من بناء جسر بين الأكاديميين والبرلمانيين من العديد من البلدان، من كندا إلى اليابان، ومن رواندا إلى أستراليا، ومن تركيا إلى فرنسا، لدعم إلهام توختي الذي حكمت عليه الصين بالسجن مدى الحياة. إلهام توختي كان في قائمة الفائزين المحتملين بجائزة نوبل للسلام منذ سنوات عديدة. الأمر المختلف هذه المرة هو أنه ليس فقط السياسيين، بل أيضًا الأكاديميين من جميع أنحاء العالم، أعربوا عن دعمهم للمبادرة. وأنا واثق من أن جهودنا ستتكلل بالنجاح. وبهذه الطريقة، يمكننا أن نظهر للعالم أن اضطهاد الصين للأويغور يجب أن يتوقف. تحاول الصين إسكات المثقفين مثل إلهام توختي. لذلك، من واجبنا أن نرفع أصواتنا ضد القمع والاضطهاد، وأن نواصل النضال من أجل حرية الأويغور.»

ومن المعلوم أنه مع اكتساب اسم إلهام اعترافًا دوليًا، فقد أصبح موضوعًا أكثر حساسية بالنسبة للصين. ولهذا السبب، أشار المراقبون إلى أن لجنة نوبل في النرويج قد تتعرض لضغوط من الصين. لأنه في عام 2010، منحت لجنة نوبل "جائزة نوبل للسلام" لليو شياوبو، الذي حكم عليه في عام 2009 بالسجن لمدة 11 عامًا بتهمة "تقويض سلطة الدولة"، وبعد ذلك نفذت الصين بعض الإجراءات العقابية ضد النرويج.

وقالت الدكتورة صوفي ريتشاردسون (Sophie Richardson)، مديرة قسم آسيا في هيومن رايتس ووتش: "في ذلك الوقت، أظهرت لجنة نوبل أنها قادرة على تحمل مثل هذه الضغوط. وحتى تلك الضغوط جعلتهم يدركون أنه ينبغي عليهم الاهتمام أكثر بالمضطهدين من قبل الحكومات. إنَّ منح جائزة السلام لليو شياوبو ليس فقط مكافأة لكفاح ليو شياوبو من أجل السلام، بل هو أيضًا مكافأة لنضالات أولئك المضطهدين في جميع أنحاء الصين وفي جميع أنحاء العالم. إذا مُنحت "جائزة نوبل للسلام" هذه المرة لإلهام توختي، أعتقد أنها لن تؤثر على الأويغور فحسب، بل على جميع الأشخاص المضطهدين من قبل الحكومة الصينية. »

خلال السنوات التسع التي مرت منذ أن حكمت عليه الحكومة الصينية بالسجن المؤبد بتهمة "الانفصالية" عام 2014، حصل إلهام توختي على 10 جوائز، بما في ذلك جائزة ساخاروف، وجائزة مارتن أنالز لحقوق الإنسان، وجائزة فايمار للحرية، وجائزة إسماعيل جاسبيرالي في مجال حقوق الإنسان في تركيا وغيرها من الجوائز العالمية. وقد تم ترشيحه لـ "جائزة نوبل للسلام" 4 مرات.

اتضح أن الترشيحات لجائزة نوبل للسلام لعام 2024 ستتوقف عند منتصف ليل 31 يناير. يحق لرؤساء الدول والمسؤولين الحكوميين وأعضاء الجمعية الوطنية وأساتذة الجامعات والمسؤولين في محكمة العدل الدولية والفائزين السابقين بجائزة نوبل للسلام ترشيح المرشحين لجائزة نوبل للسلام.

اختتام الاجتماع السنوي العاشر لمجلس اتحاد علماء تركستان الشرقية

2023

انعقد الاجتماع العاشر لمجلس اتحاد علماء تركستان الشرقية يومي 30 و31 ديسمبر بمشاركة أكثر من 60 عضوًا من جميع أنحاء العالم.

في الاجتماع، تم مناقشة المواضيع التالية: التهديدات التي يواجهها العلماء، والمسؤوليات المحددة للعلماء، وكيفية القيام بالعمل الدعوي والإعلامي الهادف. كما تمت إضافة مادة "واجبات والتزامات لجنة المراجعة" إلى ميثاق الوحدة بإجماع أعضاء الوحدة. وأيضا قرر الاجتماع إنشاء "إدارة العمل الشبابي" بالإدارة التنفيذية للوحدة.

انعقد الاجتماع العاشر لمجلس اتحاد علماء تركستان الشرقية يومي 30 و31 ديسمبر بمشاركة أكثر من 60 عضوًا من جميع أنحاء العالم.

في الاجتماع، تم مناقشة المواضيع التالية: التهديدات التي يواجهها العلماء، والمسؤوليات المحددة للعلماء، وكيفية القيام بالعمل الدعوي والإعلامي الهادف. كما تمت إضافة مادة "واجبات والتزامات لجنة المراجعة" إلى ميثاق الوحدة بإجماع أعضاء الوحدة. وأيضا قرر الاجتماع إنشاء "إدارة العمل الشبابي" بالإدارة التنفيذية للوحدة.

بدأ المؤتمر، الذي انعقد في منطقة بيليك دوزو بإسطنبول، بتلاوة القرآن الكريم صباح يوم 30 ديسمبر/ كانون الأول. بعد ذلك ألقى رئيس اتحاد علماء تركستان الشرقية الدكتور عالم جان بوغدا كلمة افتتاحية، حيث قال فيها إن الهدف من تأسيس اتحاد علماء تركستان الشرقية هو جمع العلماء الذين يعيشون في الخارج لإرشاد شعب تركستان الشرقية إلى الطريق الصحيح من أجل الدنيا والآخرة. وأكد أن اتحاد العلماء يعمل كمنظمة مستقلة في عدة هيئات، مثل الهيئة الدعوية، وهيئة الفتوى، والهيئة التربوية، وهيئة البيان في سبيل تحقيق ذلك الهدف.

منظمات تركستان الشرقية تجتمع في إسطنبول

في 26 ديسمبر/ كانون الأول، اجتمع مسؤولوا وممثلوا ما يقرب 50 منظمة تركستانية من جمعيات وأوقاف في تركيا بترتيب من اتحاد علماء تركستان الشرقية.

وشارك في هذا التجمع مسؤول أو ممثل عن كل جمعية من الجمعيات العاملة في المجالات السياسية والاجتماعية والبحثية والإعلامية والصحفية والتعليمية والنشر والطباعة في تركيا.

بدأ الاجتماع بتلاوة القرآن الكريم، تحدث نائب رئيس اتحاد علماء تركستان الشرقية الأستاذ عبد السلام عالم الذي ترأس الاجتماع، وقرأ أسماء المنظمات المشاركة. وأشار في كلمته إلى أنه تم تأسيس العديد من المنظمات في السنوات الأخيرة وتعمل لنفس الهدف في مجالات مختلفة في قضية تركستان الشرقية، وتم سد العديد من الثغرات.

وأن هذا تقدم إيجابي، ولكن لا تزال هناك بعض أوجه القصور والمعوقات التي تحتاج إلى إصلاح. بعد ذلك، ألقى رئيس اتحاد علماء تركستان الشرقية، الدكتور عالم جان بوغدا، كلمة افتتاحية وعرض بإيجاز العمل المستمر الذي يقوم به اتحاد علماء تركستان الشرقية

في توجيه الشعب التركستاني من حيث الأفكار والمعتقدات، والمساعدة في حل مشاكلهم المختلفة، ودحض الدعاية الكاذبة التي تقوم بها الصين في العالم الإسلامي.

وشدد على أن جميع منظمات تركستان الشرقية في المهجر هي بمثابة جسد واحد، لكل منها دور مختلف وتملأ مساحة بعضها البعض، وفي الوضع الذي يواجه فيه شعب تركستان الشرقية بالإبادة الجماعية، فإن التعاون بين المنظمات والوحدة في غاية الأهمية.

وفي النهاية تحدث سراج الدين عزيزي نائب رئيس اتحاد علماء تركستان الشرقية ورئيس لجنة العلاقات بين المنظمات، وقال: إن التباعد والخلافات بين المنظمات كان لها تأثير سلبي على قضية تركستان الشرقية وشعب تركستان الشرقية في المنفى. وقال: إن اتحاد علماء تركستان الشرقية مستعد للعمل بكل إخلاص من أجل توحيد الصفوف، وهذا التجمع هو أحد تلك الجهود.

كما تحدث مسؤولون من المنظمات التي شاركت في الاجتماع وقدموا بعض الاقتراحات. واختتم اللقاء بدعاء الشيخ عطاء اللّه خلفت نائب رئيس اتحاد العلماء، مسؤول القسم التعليمي في الإتحاد.

اتفاقية التعاون بين الصين وقازاقستان

في مجال زراعة الأعضاء تثير المخاوف

يعتقد الخبراء أن تعاون الصين مع قازاقستان في مجال زراعة الأعضاء يعد "تطورا مفزعا".

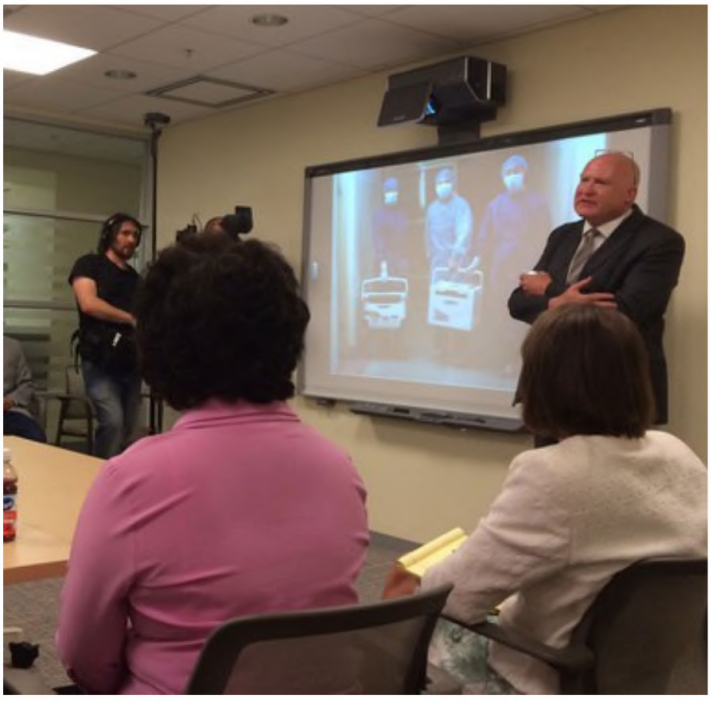

وفقًا لتقرير نشرته صحيفة إيرث تايمز التابعة للحكومة الصينية في عقد المؤتمر الصيني الدولي السابع للتبرع بالأعضاء في 9 ديسمبر 2023 في مدينة نانينغ، مقاطعة قوانغشي في الصين. وخلال الاجتماع، نظمت الحكومة الصينية أيضًا ندوة أحادية الاتجاه حول تطوير التعاون الدولي في التبرع بالأعضاء وزراعتها مع دول آسيا الوسطى. ونتيجة للندوة، وقع "المختبر الحكومي الرئيسي" الذي أنشأته الصين في إطار مستشفى جامعة شينجيانغ الطبية اتفاقية مع المركز الوطني للعلوم الطبية في قازاقستان، ووقع اتفاقية موازية بشأن الوقاية من الأمراض الشائعة في آسيا الوسطى، وكذلك الجراحة وزراعة الأعضاء.

وذكر التقرير أن الاتفاقية تم التوصل إليها بدعم من "الصندوق الصيني لتنمية زراعة الأعضاء". وبموجب الاتفاقية، تهدف الصين إلى تعميق وتوسيع التعاون بشكل مستمر مع هذه الدول من خلال تبادل التكنولوجيا الطبية وعقد المنتديات العلمية الثنائية وتعزيز التكنولوجيا، فضلا عن بناء قواعد التدريب.

وفقا لهذه الإتفاقية، ترسل الحكومة القازاقستانية طاقمًا طبيًا إلى مستشفى جامعة شينجيانغ الطبية و"المختبر الرئيسي الوطني" للدراسة، وترسل جامعة شينجيانغ الطبية وين هاو، رئيس "المختبر الرئيسي الوطني" بجامعة شينجيانغ الطبية للبحث وعلاج الأمراض في آسيا الوسطى.

وبالنظر إلى كلام وين هاو لصحيفة "جلوبال تايمز"، يتبين أن الصين بدأت في الواقع تعاونها مع دول آسيا الوسطى في مجال نقل الأعضاء خلال الفترة التي تم فيها إنشاء المعسكرات وتنفيذ سياسة الإبادة الجماعية رسميًا في تركستان الشرقية منذ 2017. وقال إن الحكومة الصينية افتتحت "المختبر الوطني الرئيسي" في عام 2017، وتتعاون بنشاط مع خمس دول مجاورة في آسيا الوسطى. وذكر ون هاو أيضًا أن مختبرهم ومستشفاهم أرسلوا فريقًا من الخبراء الطبيين إلى دول آسيا الوسطى مثل قازاقستان وقيرغيزستان وأوزبكستان.

وقال: "إن الصين تتفوق على الدول المجاورة من حيث المجال الطبي والجودة والمعايير الطبية الوطنية. وهذه العوامل هي أحد الأسباب التي تجعل هذه الدول مهتمة بالعمل مع الصين.

وفي مايو من هذا العام، وقعت الصين وخمس دول من آسيا الوسطى إعلان شيآن في قمة الصين وآسيا الوسطى التي عقدت في شيآن، الصين. وفي البيان الختامي، اتفقت جميع الأطراف على تعميق التعاون الصحي والطبي، وتعزيز بناء المراكز الطبية التقليدية في الصين، وتنفيذ التعاون في زراعة النباتات ومعالجتها لبناء "طريق حرير" صحي.

ووفقا للأخبار، تهدف الصين خلال العامين المقبلين حتى عام 2025، إلى تعزيز التعاون مع دول آسيا الوسطى في مجال زراعة الأعضاء والتبرع بها.

إيثان جوتمان: "الاتجار بالأعضاء في الصين ينتشر إلى بلدان أخرى مثل الفيروس!"

ومع ذلك، وصف إيثان جوتمان، الخبير في الشؤون الصينية في المؤسسة التذكارية لضحايا الشيوعية، هذا التطور في تعاون الصين مع قازاقستان في مجال زراعة الأعضاء بأنه "تطور مفزع". وأوضح أسباب ذلك بقوله :

"هذا تطور صادم. سبب قولي ذلك هو أن الاتجار بالأعضاء يشبه الفيروس. وينتشر من بلد إلى آخر. هذه هي التقنيات غير القانونية وغير الأخلاقية التي تستخدمها الصين في الاتجار بالأعضاء الداخلية البشرية، واحتفاظ القلب مع EKMO، وانتزاع الأعضاء البشرية وهم أحياء، وهذه التقنيات لم تنتشر في الغرب ولم تستخدم. والصين تصدر أعضاء البشرية إلى قازاقستان ودول آسيا الوسطى من خلال مشروع "حزام واحد طريق واحد" وما إلى ذلك. وتسمي هذا النوع ب"التعاون الطبي"وهذا يعني أن الإتجار بالأعضاء البشرية ستزدهر".

يعتقد إيثان جوتمان، الذي كان يوثق انتزاع الصين القسري لأعضاء الداخلية لفالون جونج والأويغور لمدة 30 عامًا، أن هذا دليل على أن قازاقستان متواطئة ليس فقط في سياسة الإبادة الجماعية التي تنتهجها الصين، ولكن أيضًا في الجرائم البشعة المتمثلة في الاتجار بالأعضاء.

وشدد على أنه يشعر بالقلق إزاء احتمال أن يصبح الأويغور والقازاق من تركستان الشرقية "فريسة" للتجارة المؤسسية الممنهجة بموجب الاتفاق بين البلدين.

وراء المصطلحات الطبية مثل تبادل التكنولوجيا وتعزيز التدريب المتبادل للعاملين في المجال الطبي وجراحة تبادل الأعضاء والتبرع بالأعضاء الموجودة في ما يسمى باتفاقية تبادل الأعضاء بين الصين وقازاقستان، فإن علاقة المنفعة المتبادلة بين البلدين في مجال الاتجار بالأعضاء تتم بشكل سري. وهذا يخلق فرصة عمل جيدة لقازاقستان، المثقلة بالديون للصين. وافقت قازاقستان مؤخرا على مشروع قانون الموافقة على اتفاقية تبادل المعلومات بين حكومتي جمهورية قازاقستان وجمهورية الصين الشعبية بشأن مواطني البلدين، ، تثير مخاوفنا على حياة المواطنين شهود المعسكر، الأويغور والقازاق الذين فروا من الإبادة الجماعية في قازاقستان سيكونون في خطر بسبب هذه الاتفاقية والتي تم الإعلان عنها مؤخرا. ومن المحتمل تماما أن يصبحوا ضحايا لجريمة تهريب الأعضاء التي تسعى إلى تحقيق منافع اقتصادية كاملة بين البلدين.

وبحسب الأخبار، فقد وافقت الحكومة القازاقستانية، في 4 أكتوبر/ تشرين الأول، على "مشروع قانون بالموافقة على الاتفاقية بين حكومتي جمهورية قازاقستان وجمهورية الصين الشعبية بشأن تبادل المعلومات حول مواطني البلدين". وهكذا، أنشأت الحكومة القازاقستانية أساسًا قانونيًا لإعادة أولئك الذين هاجروا إليها من تركستان الشرقية إلى الصين باعتبارهم "مهاجرين غير شرعيين" إذا طلبت الصين ذلك.

هل سيصبح الأويغور والقازاق الذين فروا من الإبادة الجماعية الصينية فريسة؟

استقبل السيد إربول، رئيس منظمة حقوق الإنسان القازاقستانية "منظمة متطوعي الوطن الأم"، مقابلتنا من ألمانيا وقال في الحقيقة، أن دخول قازاقستان، بشكل متزايد في تعاون خطير مع الصين، وشروعه في التعاون في مجال الاتجار بالأعضاء البشرية، يجب أن يثير ردة فعل عاجلة من المجتمع الدولي.

ولا يزال الأويغور والقازاق الذين فروا إلى قازاقستان من تركستان الشرقية بسبب القمع الذي تمارسه الصين يتعرضون للمضايقات من قبل إدارات الأمن القومي في كل من قازاقستان والصين. وقالت سايراغول ساوتباي، وهي شاهدة على المعسكرات الصينية فرت إلى قازاقستان ولجأت إلى السويد خوفاً من خطر إعادتها إلى الصين، "هذا فخ خطير للعالم أجمع".

كما قالت إن "الإبادة الجماعية التي تنفذتها الصين في تركستان الشرقية تزيد من احتمال تكرارها في أجزاء أخرى من العالم باعتبارها فخ خطر في المستقبل".

من يستطيع تلبية احتياجات الصين في الأعضاء البشرية؟

في "المؤتمر الصيني الدولي السابع للتبرع بالأعضاء" و"ورشة عمل تنمية التعاون الدولي للتبرع بالأعضاء وزراعتها"، تم الإعلان أن الصين تتبرع سنويًا بأكثر من 20 ألف عضو في البر الرئيسي للصين، لتحتل المرتبة الثانية في العالم والأولى في آسيا.. وأضافوا أنه في عام 2022، تبرع 5628 متوفى بأعضائهم الداخلية، بزيادة قدرها 6.75٪ مقارنة بعام 2021.

وتقول الحكومة الصينية إنه في الفترة من عام 2015 إلى نهاية عام 2022، تبرع أكثر من 40 ألف شخص متوفى بأعضائهم، مما أدى إلى التبرع بأكثر من 120 ألف عضو رئيسي. بالإضافة إلى ذلك، وفقا للصندوق الصيني لتنمية زراعة الأعضاء، سجل أكثر من 6.55 مليون شخص أسماءهم للتبرع الطوعي بالأعضاء. ويوجد في

الصين حاليا أكثر من 70 مستشفى تقوم بعمليات زراعة القلب والرئة، ويتزايد عدد الأعضاء المتبرع بها، لكنه لا يزال غير كاف لتلبية الحاجة إلى عمليات زرع الأعضاء.

وقال رئيس المنتدى إنه من المتوقع أن تنتشر تكنولوجيا زراعة الأعضاء في الصين إلى المزيد من الدول في مبادرة الحزام والطريق من خلال التبرع بالأعضاء وزراعتها في إطار مبادرة الحزام والطريق.

وجد تقرير صدر في 1 مارس 2022 عن منتدى الدراسات الصينية، وهو مجموعة من الباحثين من بينهم ماثيو روبرتسون، الباحث في الشؤون الصينية في الصندوق التذكاري لضحايا الشيوعية، ومحامون من المملكة المتحدة، حول سرقة الوكالات غير القانونية وعمليات القتل في الصين " وتم اعتقال أكثر من ثلاثة ملايين من الأويغور في المعسكرات، وتم أخذ عينات الدم والجينات من جميع الأسرى،

الصين تريد أن تجعل البديل الجديد من الأويغور مثل الصينيين

ذكرت إحدى وسائل الإعلام الحكومية الصينية، "شبكة الأخبار"، في الأول من كانون الأول (ديسمبر) أنه في السنوات الأخيرة، قامت السلطات الصينية بتعليم المعلمين والطلاب في نظام التعليم في ولاية باينجولين شمال تركستان الشرقية التي تحتلها الصين منذ 1949م وتسميها " شينجيانغ" لتعزيز ما يسمى "بناء وعي مجتمع جونغهوا العرقي" لدمج الطابع السلوكي للشباب بشكل وثيق، وقد تم تكثيف الترويج التعليم بشكل عاجل.

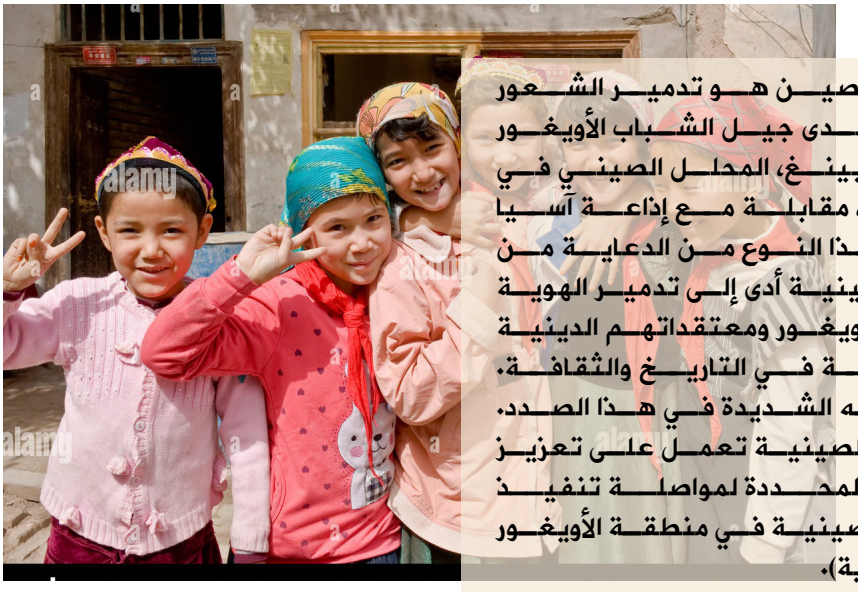

الهدف الأساسي للصين هو تدمير الشعور بالهوية الوطنية لدى جيل الشباب الأويغور أجرى السيد خو بينغ، المحلل الصيني في الولايات المتحدة، مقابلة مع إذاعة آسيا الحرة وقال: إن هذا النوع من الدعاية من قبل السلطات الصينية أدى إلى تدمير الهوية الوطنية لشعب الأويغور ومعتقداتهم الدينية وعاداتهم التقليدية في التاريخ والثقافة. وأعرب عن مخاوفه الشديدة في هذا الصدد. وذكر أن السلطات الصينية تعمل على تعزيز بعض التدابير المحددة لمواصلة تنفيذ سياسة الصبغة الصينية في منطقة الأويغور (تركستان الشرقية).

تنفذ الصين الآن هذه الإجراءات في المدارس الابتدائية والثانوية في جميع أنحاء محافظة باينغولين، وذلك بشكل أساسي لإجبار اللغة الصينية وتعزيز الاضطهاد بشكل أكبر. وهذا يعني أنه من غير المرجح أن يتعلم أطفال الأويغور لغتهم الأم منذ الطفولة. لأن الغرض من مثل هذا التعليم والإجراءات في الصين هو حرمانهم من تعلم لغتهم الأم، ومواصلة ثقافة أمتهم، والحفاظ على هويتهم الوطنية. ومن خلال هذه الوسائل، تحاول الصين استبدال ثقافة الأويغور بثقافتها الخاصة وتحقيق هدف الصبغة الصينية القسرية لهذه المناطق.

إن تعزيز ما يسمى بـ "وعي الأمة الصينية" يهدف في الأساس إلى تذويب جميع المجموعات العرقية ودمجها في جسد الأمة الصينية. لقد رأينا حتى الآن أن السلطات الصينية تستخدم سياسات وتدابير صينية قسرية مختلفة في تركستان الشرقية. في الوقت الحالي، تزيد الصين من تركيزها على التعليم، وتفصل الأويغور والمجموعات العرقية الأخرى عن لغتهم الأم أو ثقافتهم في المدارس الابتدائية والثانوية؛ وتخطط لتدمير إحساسهم بأمتهم وهويتهم الوطنية. من خلال القيام بذلك،ستحقق الحكومة الصينية الهدف الفعلي المتمثل في الإبادة الجماعية الثقافية ضد الأويغور.

وفقًا لتقرير إخباري من الصين، أطلقت محافظة باينغولين بشكل عاجل مشروع "التعليم المعنوي من الجذور" للشباب على جميع مستويات نظام التعليم. قام المعلمون في المستوى الأساسي بتدريس الأيديولوجية السياسية بشكل منهجي لما مجموعه 28000 شخص في المحافظة.

تعتبر محافظة باينغولين، في منطقة الأويغور (تركستان الشرقية) هي المنطقة الأكثر تركيزا"في حملة غسيل الدماغ الصينية.

ردت على ذلك السيدة قلبنور صديق، التي قامت بتدريس اللغة الصينية للطلاب الأويغور لمدة 28 عامًا في تركستان الشرقية، وتعيش الآن في هولندا. وأشارت إلى أن الحملات التثقيفية الحمراء التي تقوم بها السلطات الصينية في تركستان الشرقية مستمرة حاليًا، وفي الواقع، بدأت مثل هذه الحملات والإجراءات السياسية حتى قبل عمليات الاعتقال واسعة النطاق في تركستان الشرقية في عام 2017.

وفقًا لتقرير صادر عن "شبكةالأخبار" الصينية، تم تنفيذ حملة "لكتابة قصة جيدة عن شينجيانغ في العصر الجديد" بشكل عاجل للمراهقين في محافظة باينغولين. وتم تنفيذ أكثر من 1300 حملة من جميع الأنواع لترويج ما يسمى "الروح التوغراق" و"الروح البينغتوان" خلال هذه العملية، أجريت مسابقات قراءة وكتابة وإلقاء الشعر من الأدب الصيني الكلاسيكي.

نظمت الصين العديد من الأنشطة الترويجية للتعريف بالمهرجانات التقليدية واحتفالات الذكرى السنوية. وتمت تعبئة أكثر من 1.500.000 معلم وطالب لهذا النوع من أنشطة الحملات السياسية في جميع أنحاء الولاية. وبالإضافة إلى ذلك، أجرى أكثر من 240 ألف طالب من مقاطعة باينغولين أنشطة "المصافحة" و"الصداقة" مع الطلاب الصينيين من مقاطعة خبي.

أكدت السيدة قلبنور صديق أنه، بالإضافة إلى سنوات خبرتها الطويلة في التدريس في تركستان الشرقية، فإن حملة إضفاء الطابع الصيني على الشباب في تركستان الشرقية كانت موجودة منذ زمن بعيد، ومنطقة محافظة باينغولين هي المنطقة التي يتم تنفيذ حملة غسيل دماغ الأويغور من قبل الصينيين أكثر من غيرها.

تحاول الحكومة الصينية خلق وضع لا تختلف فيه هوية شباب الأويغور عن هوية الصينيين.

وأشار المحلل، السيد خو بينغ، إلى أن الصين تنفذ حاليًا تعليمًا صينيًا شاملاً للشباب من جميع الأعراق في منطقة الأويغور(تركستان الشرقية) ، وخاصة أطفال الأويغور منذ سن مبكرة. هو قال:

إذا لم يفهم الجيل الجديد من الأويغور اللغة الأويغورية أو التقاليد الثقافية الأويغورية، فسوف يفقدون هويتهم الأويغورية. وهذه هي النتيجة الأكثر خطورة بالنسبة للأويغور.

إن النقطة الأساسية في ما يسمى بالسياسة العرقية للجيل الثاني التي ينتهجها الحزب الشيوعي الصيني تتلخص في تدمير الثقافة الوطنية والهوية الوطنية للمجموعات العرقية غير الصينية. أي أن هدفها هو جعل الأقليات كافة تنسى لغتها الأم وثقافتها، وتفقد هويتها الوطنية.

هدف الصين ليس تدمير كل شعب الأويغور جسديًا، بل تدميرهم عقليًا؛ أي تشكيلهم إلى مجموعة لا يعرفون إلى أي قوم ينتمون إليها أو يعتقدون أنهم لا يختلفون عن الصينيين.

هذه هي الطبيعة الحقيقية للمذبحة الثقافية التي تمارسها الصين!

حضر رئيس اتحاد علماء تركستان الشرقية الدكتور عالم جان بوغدا، والرئيس السابق الدكتور عطاء اللَّه شاهيار، وعضو اتحاد علماء تركستان الشرقية الدكتور عبد الرحمن جمال كاشغري، ومنسق علاقات الاتحاد الدولي لمنظمات تركستان الشرقية في العالم العربي أ. محمد أمين أويغور، اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد العالمي لعلماء المسلمين.

كما قاموا بزيارة لمجموعة الشرق الإعلامية في قطر.

صرخة عالمية في 9 ديسمبر..لكي نقفي على الفلم، يجب ألا ننسى الفلم والفلالمين!

يصادف يوم 9 ديسمبر 2023 الذكرى السنوية الخامسة والسبعين لصدور اتفاقية الأمم المتحدة لمنع الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها. في 8 ديسمبر نشرت مجلة فوربس مقالا بعنوان "اتفاقية الإبادة الجماعية وفشل التعهد بأنها "لن تحدث مرة أخرى أبدا".

وفقا للمقال فإن هذه الاتفاقية هي أول اتفاقية دولية تحظر الإبادة الجماعية، وهي فظيعة مثل الهولوكوست. وقد اعتبر أساسا قويا ومبدأ دوليا يمكن الاعتماد عليه في منع تكرار الجرائم التاريخية والمعاقبة عليها.

ولكن على مدى 75 عامًا، وعلى الرغم من الإدلاء ببيانات قوية حول منع الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها في اجتماعات الأمم المتحدة، لم تكن هناك أي جدية في تنفيذ تلك الاتفاقية تقريبًا؛ ونتيجة لذلك، استمرت عمليات الإبادة الجماعية بجميع أنواعها. لقد تزايدت عمليات الإبادة الجماعية خلال السنوات العشر الماضية. وذبحت قوات داعش الأزيديين، وذبح الجنود البورميون مسلمي الروهينجا.

منذ عام 2017، استهدفت الحكومة الصينية الأويغور، وسجنت ملايين الأشخاص في معسكرات الاعتقال بتركستان الشرقية، وتم غسل أدمغة الأطفال وعذبت النساء، وتم الإعتداء الجنسي عليهن، وتعقيمهن، وفصل الأطفال عن أسرهم، وتنفيذ حملة التصيين، ولا تزال هذه الجريمة مستمرة.

وهذا يعني أنه إذا لم تقم الدول الموقعة على "اتفاقية منع الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها" بتنفيذها، فلن يكون لها أي دور أو أهمية.

أصدر مؤتمر الأويغور العالمي بيانًا في 8 ديسمبر، دعا فيه جميع الدول إلى الالتزام بـ "اتفاقية منع ومعاقبة الإبادة الجماعية" لعام 1948 والوفاء بمسؤولياتها.

ونوهت الصحافة أيضًا: "في هذه الأيام، عندما يستعد المجتمع الدولي للاحتفال بالذكرى الخامسة والسبعين لنشر الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، يجب التعامل مع جرائم حقوق الإنسان التي ترتكبها الصين بشكل كامل". "لا ينبغي للمجتمع الدولي أن يقع في أيدي الصين، بل يجب أن يستخدم كل الوسائل الضرورية لوقف الإبادة الجماعية المستمرة للأويغور".

وقال البيان إنه في 9 ديسمبر 2021، قضت "هيئة محكمة الأويغور" بأن جرائم الصين هي "إبادة جماعية وجرائم ضد الإنسانية"، وفي هذا الصدد، تم تسجيل هذا اليوم على أنه "يوم الاعتراف بالإبادة الجماعية للأويغور".

تحدث النائب الكندي غارنيت جينيوس (Garnett Genuis MP) على موقع إكس (تويتر) في 9 ديسمبر/ كانون الأول بمناسبة "يوم الاعتراف بالإبادة الجماعية للأويغور" وقال: "الحزب الشيوعي الصيني اعتقل الأويغور الأبرياء ووضعهم في معسكرات. إنهم يجردونهم من ثقافتهم وهويتهم وتاريخهم، فقد تم إرسال أكثر من 3 ملايين من الأويغور والقازاق إلى السجون والمعسكرات دون محاكمة. وفقًا لاتفاقية منع الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها، فإن تصرفات الحكومة الصينية ضد الأويغور تندرج تحت معايير الإبادة الجماعية.

ويجب على الحكومة الكندية ألا تبقى صامتة على هذه الجريمة البشعة التي لا تزال مستمرة. إن وجود عناصر العمل القسري في سلسلة التوريد في كندا يساهم في استمرار هذه الإبادة الجماعية. يجب علينا محاسبة الصين الشيوعية على جريمة الإبادة الجماعية هذه واستخدام جميع التدابير لمنعها من الاستمرار في استغلال الأويغور".

في العام الماضي، أعلن مؤتمر الأويغور العالمي في 9 ديسمبر باعتباره "يوم ذكرى الإبادة الجماعية للأويغور"؛ وهذا العام، في عامه الثاني، تم تنظيم فعاليات مختلفة من دعوات للاحتجاجات وأنشطة أخرى في جميع أنحاء العالم. وأوضح رئيس مؤتمر الأويغور العالمي السيد دولقون عيسى السبب وراء ذلك قائلاً: "على الرغم من تحقيق العديد من الإنجازات في العامين الماضيين، إلا أن الاهتمام الدولي بقضية الأويغور قد تضاءل. تستمر الإبادة الجماعية للأويغور في ظل الدعاية الصينية المضللة، ويتم تنفيذها بشكل علني ووحشية أكثر.

وبحسب بيان مؤتمر الأويغور العالمي، بعد مرور عامين على افتتاح محكمة الأويغور القضائية، زاد وعي العالم بهذه القضية. ولكن لسبب ما، تم تحويل الاهتمام الدولي عن قضية الأويغور.

تستمر سياسة الإبادة الجماعية التي ينتهجها شي جين بينغ؛ كما تم انتخاب الصين عضوا في مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في أكتوبر من هذا العام. وفي ظل عدم وجود عقوبات دولية جدية، تواصل الصين ارتكاب جرائم الإبادة الجماعية، والعمل القسري في سلسلة التوريد في ذروتها، وتتكثف عملية إضفاء الطابع الصيني على الأويغور داخل الصين، وتتكثف السيطرة على الأويغور وقمعهم خارج الصين. في مثل هذه الحالة، من المهم عدم نسيان الإبادة الجماعية للأويغور، والعمل على وقفها.

تحدث سياسيون من مختلف الدول المعنية بقضية الأويغور، بما في ذلك أعضاء البرلمان، بمناسبة يوم ذكرى الإبادة الجماعية للأويغور، ووصفوا بأن ما تقترف به الصين من الجرائم بالإبادة الجماعية، وأعربوا عن موقفهم منها وطالبوا بوقفها.

وأدلى مايكل براند (Michael Brand) وبيتر هايدت((Peter Heidt))، عضوا البرلمان الألماني، بتصريحات مفتوحة ووصفا علناً جرائم الصين بأنها "إبادة جماعية".

ألقى النائب التشيكي هاياتو أوكامورا (Hayato Okamura)كلمة، وتحدث فيها عن أهمية يوم 9 ديسمبر وأكد أنه دائمًا مع الأويغور.

قال صامويل كوجولاتي(Samuel Co-golati)، عضو البرلمان البلجيكي، إحدى الدول التي اعترفت بجرائم الصين باعتبارها إبادة جماعية، في خطاب متلفز يوم 9 ديسمبر إنه صوت دون الكشف عن هويته في البرلمان البلجيكي في عام 2021 للاعتراف بجرائم الصين باعتبارها "إبادة جماعية"، و وقال "يجب الآن وقف هذا القمع. هناك حاجة إلى مزيد من التحرك".

وشددت عضوة البرلمان الأوروبي ميريام إم. ليكسمان(Miriam M. Lexmann) على أهمية التعهد التاريخي "بعدم السماح بحدوث إبادة جماعية مرة أخرى" وقالت: "إن الصين الشيوعية تضطهد الأويغور ومواطنيها بارتكاب جرائم ضد الإنسانية. وينبغي للمجتمع الدولي أن يوضح موقفه في هذا الصدد، ويجب أن تكون عبارة "الإبادة الجماعية لا تتكرر". ولهذا السبب بدأ الاتحاد الأوروبي في حظر منتجات العمل القسري. نحن بحاجة إلى بذل المزيد من الجهد."

بالإضافة إلى ذلك، قال أعضاء البرلمان الأوروبي، أنجين أر أوغلو، وإلخان كوجوك وآخرون، إنه لا ينبغي أن ننسى الإبادة الجماعية للأويغور ويجب استخدامها كقوة ضد العنف الصيني. وقال إيلخان كوجوك: "اليوم نحيي ذكرى ضحايا الإبادة الجماعية للأويغور". وندعو العالم إلى حماية حقوق وكرامة الأويغور.

أعزائي الأويغور، إن مثابرتكم وروحكم الشجاعة تلهمنا.

وبالإضافة إلى ذلك، فإن يوم 10 ديسمبر هو الذكرى السنوية الخامسة والسبعين لـ "الإعلان العالمي لحقوق الإنسان". وفقًا لمعلوماتنا، في هذا الوضع الذي يتركز الاهتمام الدولي على الحرب الأوكرانية، والصراع بين إسرائيل وحماس، وتكثف الصين الدعاية المضادة ، فإن مؤتمر الأويغور العالمي وغيره من منظمات حقوق الإنسان يكررون الحديث عن جرائم الصين في مجال حقوق الإنسان، مما يحول الانتباه إلى قضية الأويغور، ويدعون إلى التعرف على طبيعة الصين وأخذ التدابير للوقاية منها.

دكتور أندرس كور: "مشروع صناعة مركبات الطاقة المتجددة" سيزيد من سيطرة الحزب الشيوعي الصيني على شينجيانغ!"

هو ناشر مجلة المخاطر السياسية، التي تعمل مع مجموعة متنوعة من المؤلفين. تشمل مجالات خبرته التحليل الكمي والرأي العام والأمن الدولي.

وكثيرا ما يظهر تحليله في وسائل الإعلام، بما في ذلك صحيفة فاينانشال تايمز، وول ستريت جورنال نيويورك تايمز، بي بي سي، وكالة فرانس برس، فوكس، الجزيرة، وغيرها.

يتم الترويج أن "مشروع صناعة سيارات الطاقة المتجددة "، الذي نفذته الحكومة الصينية باستثمار ضخم في "منطقة التجارة الحرة" في كاشغر، سيعطي منطقة الأويغور (تركستان الشرقية) دورًا أكثر أهمية في صناعة السيارات والتجارة الدولية. ومع ذلك، فإن الخبراء المعنيين يعتبرون "مشروع صناعة سيارات الطاقة المتجددة " مشروعًا صناعيًا ضخمًا يهدف إلى تعزيز سيطرة الصين على السكان الأويغور، فضلاً عن استغلال المواد الخام والعمالة الأويغورية.

وفقًا لتقرير حصري لـ "شبكة الصين" في 18 ديسمبر 2023، أطلقت الحكومة الصينية أول "مشروع صناعة مركبات الطاقة المتجددة " في منطقة التجارة الحرة في كاشغر ، والذي سيعمل في مجالات تطوير مركبات التعدين وأنظمة دفع الطاقة المتجددة وتجميع الدراجات المكرو كهربائية ثلاثية العجلات ووسائل النقل الذكية، استثمرت تسعة مليارات يوان (حوالي مليار ونصف مليار دولار).

وقال التقرير: "إن "مشروع صناعة سيارات الطاقة الجديدة" سيجعل كاشغر، بما في ذلك شينجيانغ، أكثر أهمية في صناعة السيارات والتجارة الدولية".

يتم الترويج أن "مشروع صناعة سيارات الطاقة المتجددة "، الذي نفذته الحكومة الصينية باستثمار ضخم في "منطقة التجارة الحرة" في كاشغر، سيعطي منطقة الأويغور (تركستان الشرقية) دورًا أكثر أهمية في صناعة السيارات والتجارة الدولية. ومع ذلك، فإن الخبراء المعنيين يعتبرون "مشروع صناعة سيارات الطاقة المتجددة " مشروعًا صناعيًا ضخمًا يهدف إلى تعزيز سيطرة الصين على السكان الأويغور، فضلاً عن استغلال المواد الخام والعمالة الأويغورية.

وفقًا لتقرير حصري لـ "شبكة الصين" في 18 ديسمبر 2023، أطلقت الحكومة الصينية أول "مشروع صناعة مركبات الطاقة المتجددة " في منطقة التجارة الحرة في كاشغر ، والذي سيعمل في مجالات تطوير مركبات التعدين وأنظمة دفع الطاقة المتجددة وتجميع الدراجات المكرو كهربائية ثلاثية العجلات ووسائل النقل الذكية، استثمرت تسعة مليارات يوان (حوالي مليار ونصف مليار دولار).

وقال التقرير: "إن "مشروع صناعة سيارات الطاقة الجديدة" سيجعل كاشغر، بما في ذلك شينجيانغ، أكثر أهمية في صناعة السيارات والتجارة الدولية".

عندما ننظر إلى تاريخ الاستعمار في تاريخ العالم، نجد أنه في التاريخ الحديث، كانت المناطق الاستعمارية المختلفة، بما في ذلك أمريكا اللاتينية أو أفريقيا، دائما قاعدة إنتاج للمحتلين، وقد عززوا أنظمة احتلالهم من خلال الموارد التي تم نهبها من هذه الأراضي. ووفقا للباحثين المهتمين بشؤون الأويغور مثل جيمس ميلوارد، فإن أنشطة "فيلق شينجيانغ للإنتاج والبناء" (بنغتوان) في تركستان الشرقية يمكن أن تكون أفضل مثال على ذلك.

وعند الحديث عن ذلك، قال المحلل السياسي الأمريكي الدكتور أندرس كور (Anders Corr) إن تنفيذ الحكومة الصينية وتطوير "مشروع صناعة سيارات الطاقة المتجددة" في منطقة الأويغور (تركستان الشرقية) يهدف إلى اكتساب سيطرة أعمق على كاشغر ومنطقة الأويغور(تركستان الشرقية). قال موضحا:

"إن مشروع صناعة سيارات الطاقة المتجددة الذي تم إطلاقه في كاشغر هو مشروع مشكوك فيه. لأن هذا المشروع ينفذ في الأراضي الأويغور المحتلة. من المؤكد أن الأويغور لا يستطيعون أن يقولوا نعم أو لا لقرار الحكومة. وهم لا يريدون أن يتم تنفيذ هذا المشروع التنموي في أراضيهم. بسبب احتمال إجبار المزيد من الأويغور على العمل القسري في "مشروع صناعة سيارات الطاقة المتجددة "، قد يستمر سجن الأويغور على نطاق واسع. لكي تعود مشاريع التنمية الاقتصادية بالنفع على الأويغور، يجب أن يتغير الوضع السياسي الحالي للأويغور.

ينفذ الحزب الشيوعي الصيني هذا المشروع التنموي لتحقيق السيطرة على شينجيانغ. ومن الواضح أن معظم المشاريع الصناعية والتكنولوجية الجديدة في الصين لا تقع في الشمال الغربي، أي في شينجيانغ، بل في شرق البلاد. ولذلك، فإن تنفيذ الصين "مشروع صناعة سيارات الطاقة المتجددة " في شينجيانغ وتطويره الهائل يهدف إلى فرض سيطرة أكثر صرامة على كاشغر، وكذلك شينجيانغ أو تركستان الشرقية.

ومن المعروف أن الأويغور تاريخياً لم يكونوا فقط شريان الحياة للنظام الصيني من حيث التجارة والاقتصاد، بل كانوا أيضاً درعاً جغرافياً لأمن الجغرافيا السياسية، وخاصة الحكومة المركزية الصينية. من ناحية أخرى، في حين أن الإجراءات العقابية الاقتصادية للعالم الغربي بقيادة الولايات المتحدة تظهر آثارها إلى حد ما، فقد بدأ تنفيذ التوسع الاقتصادي للصين عبر منطقة الأويغور (تركستان الشرقية) إلى الغرب كسياسة وطنية. لذلك، انتشر بين الصينيين هذا القول المأثور الشعبي، "إذا ضاعت شينجيانغ، فسوف تضيع منغوليا الداخلية؛ إذا ضاعت منغوليا الداخلية، فسوف تضيع بكين".

إحدى القضايا الرئيسية في العديد من التقارير الأخيرة حول صناعة السيارات هي العلاقة المباشرة أو غير المباشرة بين العمل القسري للأويغور وصناعة السيارات العالمية. أسوأ ما في هذه الصناعة هو أن العمل القسري للأويغور يرتبط ارتباطًا وثيقًا بإنتاج قطع غيار السيارات. وقد أجرى معنا السيد عبد العزيز باشتوغراق، مدير شركة "تدبير" لاستشارات التجارة الخارجية والخدمات التعليمية والسياحة ذات المسؤولية المحدودة في إسطنبول، مقابلة حول هذا الأمر وقال: "كاشغر هي نهاية الاقتصاد والجغرافيا وحركة المرور. سيجلب "مشروع صناعة مركبات الطاقة المتجددة " فوائد اقتصادية هائلة للصين. ولذلك، فإن هذا المشروع سيعزز وجود الصين في منطقة الأويغور(تركستان الشرقية).

وقال غوان يونغ، مدير لجنة إدارة منطقة التنمية الاقتصادية في كاشغر، في بيان صحفي صادر عن الحكومة الصينية: "هذا هو أول حفل إطلاق لمشروع صناعة السيارات بالطاقة المتجددة منذ إنشاء منطقة التجارة الحرة في كاشغر". وفي المستقبل، سيتم دعوة المزيد من الشركات في مجال صناعة مركبات الطاقة المتجددة للاستثمار في كاشغر. سيساهم "مشروع صناعة سيارات الطاقة المتجددة " الأولى في التنمية الاقتصادية لكاشغر.

إنها واحدة من "الصور النمطية" التي تحاول الحكومة الصينية، من خلال وسائل الإعلام الداخلية والخارجية، أنها ملأت حياة الأويغور بالسعادة والسرور، على وجه الخصوص، وتدعي مدى امتنان الأويغور لهذا النوع من "التنمية" غالبًا ما يتم "إثباته" من خلال "رقصات الأويغور المليئة بالبهجة".

وفند الدكتور أندرس كور، مزاعم غوان يونغ، مدير لجنة إدارة منطقة التنمية الاقتصادية في كاشغر، وأشار إلى أنه يعتقد أن "الحزب الشيوعي الصيني لن يفعل أي شيء مفيد للأويغور أبدًا". كما قال إن الحزب الشيوعي الصيني لا يمكنه تمثيل الأويغور. وهو يعتقد أن "مشروع صناعة سيارات الطاقة المتجددة " لن يجلب أي فائدة للأويغور.

هو قال:

"هذا مشروع مشكوك فيه وغير قابل للتصديق. مع الأسف، لا نعتقد أن الحزب الشيوعي الصيني يفعل أي شيء جيد للأويغور. لأن الحزب الشيوعي الصيني أثبت مراراً وتكراراً أنه مهتم بالسيطرة على الأويغور أكثر من فهمهم وتمثيلهم سياسياً. "مشروع صناعة سيارات الطاقة المتجددة " الذي يتم تطويره بنطاق هنا لا يجلب فوائد للأويغور. وهذا لن يؤدي إلا إلى زيادة سيطرة الحزب الشيوعي الصيني على الأويغور".

يتفق الأويغور في الخارج على أن المشاريع الصناعية والبنية التحتية مثل "مشروع صناعة سيارات الطاقة المتجددة " الذي اقترحته الحكومة الصينية في منطقة الأويغور ليست مفيدة لمنطقة الأويغور(تركستان الشرقية)، بما في ذلك شعب الأويغور، ولكنها تجلب البؤس والدموع بدلاً من ذلك. والحقيقة هي أن الأويغور في الخارج لا يؤمنون بمثل هذه الدعاية الكاذبة. عند الحديث عن ذلك، يؤكد السيد عبد العزيز باشتوغراق أن الحكومة الصينية لا تتطلع إلى مساعدة الأويغور من خلال بناء "مشروع صناعة سيارات الطاقة المتجددة "، ولكن إلى نهب الموارد المعدنية والمواد الخام، واستخدام العمالة الأويغورية لتحقيق مكاسب عالية. ويعتقد أن الصين تخطط أيضًا لتوسيع قوتها السياسية والاقتصادية في آسيا الوسطى من خلال مشاريع واسعة النطاق مثل مشروع صناعة السيارات بالطاقة المتجددة.

ومن المعروف أن الحكومة الصينية تحاول تعزيز مجال نفوذها وسيطرتها من خلال الاستثمار بكثافة في بناء الطرق الصناعية والبنية التحتية في منطقة الأويغور منذ إطلاق مبادرة الحزام والطريق في عام 2013. وفي الوقت نفسه، من المعروف على نطاق واسع بين المراقبين أن الصين تحاول توسيع نفوذها خارج حدودها عبر أراضي تركستان الشرقية ليشمل آسيا الوسطى وأجزاء أخرى من العالم.

نوري توركل يعرض قضية الإبادة الجماعية للأويغور في مؤتمر دولي في دبي

انعقدت الدورة الثامنة والعشرون للمؤتمر الدولي السنوي للأمم المتحدة حول تغير المناخ في الفترة من 30 نوفمبر إلى 12 ديسمبر هذا العام في دبي، الإمارات العربية المتحدة. وفي هذا اللقاء، عرض السيد نوري توركل، مفوض اللجنة الأمريكية للحرية الدينية الدولية، الآثار السلبية لتغير المناخ على إبادة الأويغور.

وقال نوري توركل الذي حضر الاجتماع بدعوة من دولة الإمارات العربية المتحدة، إن نحو 100 عضو في البرلمان من الولايات المتحدة الأمريكية ودول أوروبية ودول أخرى شاركوا في الاجتماع.

وقال السيد نوري توركل، الذي قبل مقابلتنا الهاتفية: "لقد دعتني حكومة الإمارات العربية المتحدة لتقديم تقرير في هذا المؤتمر. طلبوا مني أن أتحدث في هذا المؤتمر عن تأثير تغير المناخ العالمي على الإنسان، وخاصة شعب الأويغور، وكيف يؤثر تدمير المقابر ودور العبادة بسبب الطاقة الجديدة وسياسات الدولة الصينية على حقوق الإنسان. ولذلك تحدثت في هذا اللقاء عن التغير البيئي الذي يرتبط ارتباطا وثيقا بحقوق الإنسان، والأرض، والملكية، والمعتقدات الدينية، ودور العبادة، وهدم المقابر بحجة إنشاء مدن جديدة، وتأثير التغير المناخي على الأويغور.

ركز تقرير السيد نوري توركل الذي مدته ساعة واحدة على تأثير التغير المناخي على إبادة الأويغور. وقال: "أكثر ما سلطت الضوء عليه في تقريري هو كيف يتم تدمير هذه الموارد الطبيعية بحجة التجديد والتحضر دون التفكير في المستقبل.

على سبيل المثال، شرحت مشكلة الإبادة العرقية التي يعاني منها الأويغور حاليًا، بما في ذلك العمالة الجبرية للإيغور، والعمل القسري للأويغور في إنتاج بطاريات السيارات الكهربائية، بأمثلة واضحة جدًا. وهنا، أريد أيضًا أن أعرف كيف يمكن للمنظمات الدينية والوطنية والأفراد المساهمة في هذا التغيير المناخي بطريقة إيجابية. كيف نحافظ على ثقافتنا الوطنية ولغتنا وديننا؟ ما هو الدور الذي يلعبه الزعماء الدينيون في حماية البيئة؟ ما الذي يجب على صناع السياسات فعله لمعالجة هذه القضايا؟ ماذا يجب أن تفعله المنظمات غير الحكومية؟ ماذا يجب أن يفعل الأفراد؟ كيفية حل المشاكل التي تضر بالبيئة مع مراعاة راحة السكن؟ ماذا يقول الإسلام والمسيحية عن حماية البيئة؟ لقد قدمت تقريرا عن مثل هذه القضايا الحساسة.

كما شارك عدد كبير من الصحفيين في المؤتمر الدولي الثامن والعشرين لتغير المناخ، وأجرى معهم السيد نوري توركل مقابلات وتحدث معهم عن الإبادة الجماعية للأويغور. وقال: "لقد أجبت على الأسئلة بعد الانتهاء من تقديم تقريري الموثق". لقد أجريت مقابلات مع الصحفيين. إلتقيت بقادة البيئة من جميع أنحاء العالم. على سبيل المثال، التقينا بمسؤولين من دول مثل المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة والولايات المتحدة واليابان.

يشارك السيد نوري توركل مفوض اللجنة الأمريكية للحريات الدينية الدولية في مؤتمر "منتدى قطر" الذي يعقد في الدوحة عاصمة قطر يومي 11 و 12 ديسمبر الجاري، ويناقش المؤتمر الأزمات العالمية الراهنة.

مشروع حقوق الإنسان للأويغور رسم خريطة هيكل مراقبة الشرطة في تركستان الشرقية

يعتقد الخبراء أن تعاون الصين مع قازاقستان في مجال زراعة الأعضاء يعد "تطورا مفزعا".

وتضمنت جمع عينات الدم واللعاب من 203 من الأويغور والقازاق، والتي تم اختبارها بعد ذلك باستخدام تقنية التسلسل الجيني التي طورتها شركة التكنولوجيا الحيوية الأمريكية Thermo Fisher Scientific.

وادعى كاتبوا المقال أن النتائج التي توصلوا إليها يمكن أن تساعد الشرطة في استخدام تقنيات التسلسل الجيني لتحديد المشتبه بهم في القضايا.

وجاء في المقال: "إن المعرفة الواضحة بالتنوع الجيني مهمة لفهم الأصل والتاريخ الديموغرافي للانتماء العرقي للسكان في شينجيانغ... والذي قد يوفر طرف الخيط في تحقيق الشرطة".

وقالت المجلة في إشعار التراجع إن التحقيق كشف أن الذين جمعوا العينات لم يحصلوا على الموافقة الأخلاقية اللازمة.

الجمع القسري

أثار إيف مورو، الأستاذ بجامعة لوفين في بلجيكا، المخاوف من قيام الحكومة الصينية بجمع المعلومات الجينية بالقوة واستخدامها بشكل تعسفي من الأويغور والأقليات العرقية الأخرى. وقال مورو لقسم الأويغور في إذاعة آسيا الحرة إنه كان ينتقد دراسة عام 2019 لفترة طويلة قبل أن يتم حذفها نهائيًا.

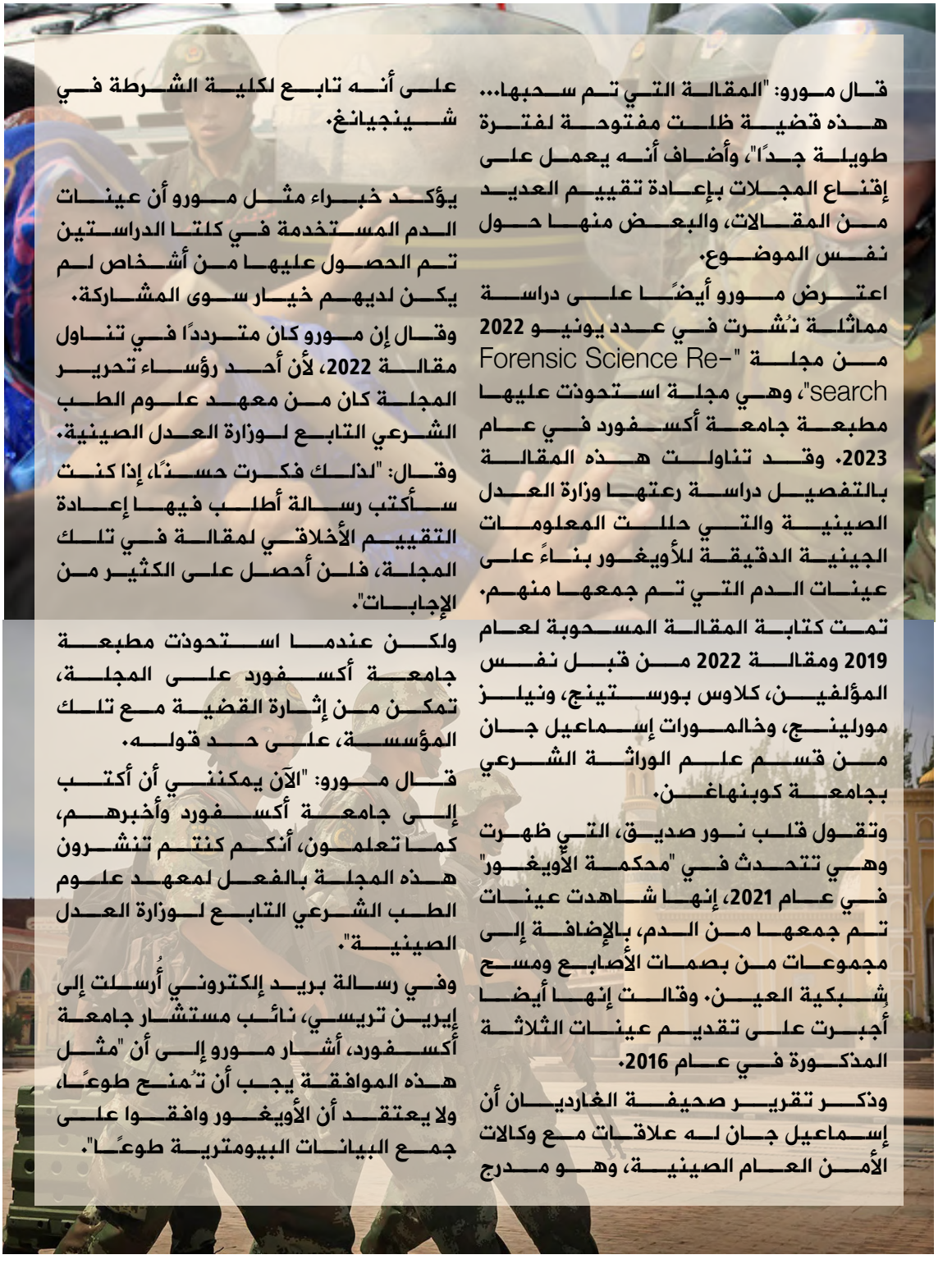

قال مورو: "المقالة التي تم سحبها... هذه قضية ظلت مفتوحة لفترة طويلة جدًا"، وأضاف أنه يعمل على إقناع المجلات بإعادة تقييم العديد من المقالات، والبعض منها حول نفس الموضوع.

اعترض مورو أيضًا على دراسة مماثلة نُشرت في عدد يونيو 2022 من مجلة "Forensic Science Re-search"، وهي مجلة استحوذت عليها مطبعة جامعة أكسفورد في عام 2023. وقد تناولت هذه المقالة بالتفصيل دراسة رعتها وزارة العدل الصينية والتي حللت المعلومات الجينية الدقيقة للأويغور بناءً على عينات الدم التي تم جمعها منهم.

تمت كتابة المقالة المسحوبة لعام 2019 ومقالة 2022 من قبل نفس المؤلفين، كلاوس بورستينج، ونيلز مورلينج، وخالمورات إسماعيل جان من قسم علم الوراثة الشرعي بجامعة كوبنهاغن.

وتقول قلب نور صديق، التي ظهرت وهي تتحدث في "محكمة الأويغور" في عام 2021، إنها شاهدت عينات تم جمعها من الدم، بالإضافة إلى مجموعات من بصمات الأصابع ومسح شبكية العين. وقالت إنها أيضا أجبرت على تقديم عينات الثلاثة المذكورة في عام 2016.

وذكر تقرير صحيفة الغارديان أن إسماعيل جان له علاقات مع وكالات الأمن العام الصينية، وهو مدرج على أنه تابع لكلية الشرطة في شينجيانغ.

يؤكد خبراء مثل مورو أن عينات الدم المستخدمة في كلتا الدراستين تم الحصول عليها من أشخاص لم يكن لديهم خيار سوى المشاركة.

وقال إن مورو كان مترددًا في تناول مقالة 2022، لأن أحد رؤساء تحرير المجلة كان من معهد علوم الطب الشرعي التابع لوزارة العدل الصينية.

وقال: "لذلك فكرت حسنًا، إذا كنت سأكتب رسالة أطلب فيها إعادة التقييم الأخلاقي لمقالة في تلك المجلة، فلن أحصل على الكثير من الإجابات".

ولكن عندما استحوذت مطبعة جامعة أكسفورد على المجلة، تمكن من إثارة القضية مع تلك المؤسسة، على حد قوله.

قال مورو: "الآن يمكنني أن أكتب إلى جامعة أكسفورد وأخبرهم، كما تعلمون، أنكم كنتم تنشرون هذه المجلة بالفعل لمعهد علوم الطب الشرعي التابع لوزارة العدل الصينية".

وفي رسالة بريد إلكتروني أُرسلت إلى إيرين تريسي، نائب مستشار جامعة أكسفورد، أشار مورو إلى أن "مثل هذه الموافقة يجب أن تُمنح طوعًا، ولا يعتقد أن الأويغور وافقوا على جمع البيانات البيومترية طوعًا".

وأوضح أنه بعد أن أثار السيد مورو الموضوع، ردت أقسام التحرير في جامعة كوبنهاغن وأقسام التحرير في المجلات المذكورة عبر البريد الإلكتروني بأنها ستحقق في الأمر.

عينات قسرية

لاحظ شهود عيان جمع البيانات الجينية بالإكراه داخل "معسكرات إعادة التعليم" السرية الصينية في شينجيانغ وأيضًا خارج المعسكرات.

وقالت قلب نور صديق، التي تعيش حالياً في هولندا، إنها شاهدت عينات تم جمعها من الدم، بالإضافة إلى مجموعات من بصمات الأصابع ومسح شبكية العين. وقالت إنها هي نفسها أجبرت على إعطاء عينات الثلاثة المذكورة في عام 2016.

وقالت: "إن عينات الدم وتسلسل الحمض النووي إلزامية، سواء كنت داخل المخيم أو خارجه. هناك أمر تخبرك فيه السلطات بموعد الذهاب إلى أي مستشفى لجمع عينة الدم والحمض النووي الخاص بك". لا حرية ولا خيار للرفض".

وقالت صديق إن الشرطة تبلغ السكان من خلال منصة الدردشة واتساب بموعد حضورهم إلى مستشفى محدد للاستلام.

وقالت: "يتم منح المشاركين أسبوعًا واحدًا، وينص الإشعار صراحةً على أن عدم المشاركة سيؤدي إلى عواقب وخيمة". "ونتيجة لذلك، لا توجد حرية أو اختيار في الأمر، ولا يستطيع الأفراد الاستفسار عن نتائجها. إن طلب نتيجة عينة الدم ليس خيارا."

ونفى دوارتي نونو فييرا، رئيس التحرير المشارك لمجلة "أبحاث علوم الطب الشرعي"، أن تكون المجلة قد تلقت دعما ماليا من وزارة العدل الصينية، وفقا لتقرير صحيفة الغارديان.

وقالت مايا وانغ، المديرة المساعد لمنطقة آسيا في منظمة هيومن رايتس ووتش ومقرها نيويورك، لإذاعة آسيا الحرة، إن المجلات تتحمل مسؤولية تقييم أخلاقيات الدراسات التي تظهر في المقالات التي تنشرها.

وقالت: "بالنظر إلى وحشية عملية الجمع، أعتقد أنه من المهم لمثل هذه المجلات فحص ومراجعة المقالات البحثية على عينات مأخوذة من الأويغور والتبتيين من قبل وكالات الشرطة الصينية". "من غير المرجح أن هذه المجلات لا تعرف خلفية مثل هذه المقالات."

في عام 2021، كشف البروفيسور إيف مورو(Yves Moreau) عن مقالات مماثلة نشرها باحثون صينيون حول الأويغور في المجلة الأمريكية Molecular Genetics and Genome Medicine. وبعد التحقيق في الأمر، استقال ثمانية من أعضاء هيئة تحرير المجلة.

شردت شركة تشينغهوا للطاقة الأويغور في مقاطعة غولجا

في الأسبوع الماضي، انتشرت أخبار على وسائل التواصل الاجتماعي عن هدم منزل عوائل في غولجا بالقوة، وترك أفراد الأسر عالقين في العراء في أيام الشتاء الباردة.

وفي سياق تحقيقات مراسلنا، اتضح أن هذا الحادث وقع في قرية قارا ياغاتش، من بلدة قارا ياغاتش، مقاطعة غولجا شمال تركستان الشرقية، وأن الحوادث المشابهة تحدث في قرى أخرى.

وفقا للبيانات، قامت شركة تشينغهوا للطاقة الصينية ببناء محطة للطاقة الكهربائية في قرية تشولوقاي بمقاطعة غولجا في عام 2009، وافتتحت منجما للفحم في قرية قارا ياغاتش بالمقاطعة في عام 2018. وفقًا للمعلومات العامة وتحقيقاتنا السابقة، تسبب استيطان هذه الشركة وتشغيلها في مقاطعة غولجا في نزوح غالبية السكان المحيطين، وأصبح بعضهم بلا مأوى. يُظهر مقطع فيديو حديث نُشر على وسائل التواصل الاجتماعي أن السلطات هدمت منازل السكان في غولجا بالقوة في 24 من الشهر الماضي.

ونتيجة لذلك، تقطعت بهم السبل في أيام الشتاء الباردة، بالإضافة إلى ذلك تم تدمير ممتلكات الأسر.

ذكر ضابط في مركز شرطة قرية قارا ياغاتش في مقاطعة غولجا، والذي تلقى مكالمتنا، أن حوادث هدم المنازل هذه تحدث في المنطقة وأفادنا برقم هاتف مدير أمن القرية المعني.

وفقًا لمدير الأمن، صدرت أوامر لشركة تشينغهوا للطاقة بإخلاء أكثر من 500 منزل عائلي في قرية قارا ياغاتش وإعادة التوطين في تشيبار تيرك في قرية قاش عندما كانت تقوم بالتعدين في هذه القرية في عام 2018. رفض السكان الانتقال إلى تشيبار تيرك بعد أن وجدوا أنه من المستحيل كسب لقمة العيش هناك. ونقلتهم السلطات إلى ملجأ قريب. لكن بعض الناس رفضوا الانتقال إلى هناك واستمروا في العيش في منازلهم الأصلية.

ويقال إن الذين هدم منزلهم كانوا رعاة أحدهم يدعى جليل عمر، رفض الانتقال إلى تشيبار تيرك أو ملجأ مؤقت، وواصل حياته على أنقاض منزله الأصلي في قرية قارا ياغاتش، الذي كان ملائماً لحياته ومعيشته وكان مناسبة لتربية الماشية. وعندما دُمر المنزل، تعرض مصدر الدخل الرئيسي للأسرة، وهو الأغنام والدجاج، لأضرار جسيمة أيضًا.

كشفت النتائج التي توصلنا إليها أيضًا أن الأشخاص الذين وقعوا ضحية شركة تشينغهوا وما زالوا يعيشون بلا مأوى موجودون أيضًا في قرية تشولوقاي.

وبما أن الشركة استولت على معظم الأراضي في القرية، فإن الشباب الذين كوّنوا العائلة في الماضي القريب في القرية لم يحصلوا على أرض للعيش فيها. وقام هؤلاء الشباب ببناء منازلهم الخاصة على أطراف القرية، لكن السلطات اعتبرت هذه المنازل "غير متوافقة مع خطة البناء الريفي الاشتراكي" وأمرت بهدم مثل هذه المنازل. تم هدم منزل شخص يدعى تورغان تورسون الذي يعيش في هذه المنطقة فجأة ليلا في شهر مايو من هذا العام. وفي ربيع هذا العام، انهار منجم ذهب مملوك لشركة تشينغهوا للطاقة، مما أسفر عن مقتل 18 شخصا، كان معظمهم من الأويغور.

HIKVISION
海康威视
HIKVISION
海康威视
ISTIQLAL ENGLISH
Radwiç 18.11.23
©ISTIQLAL

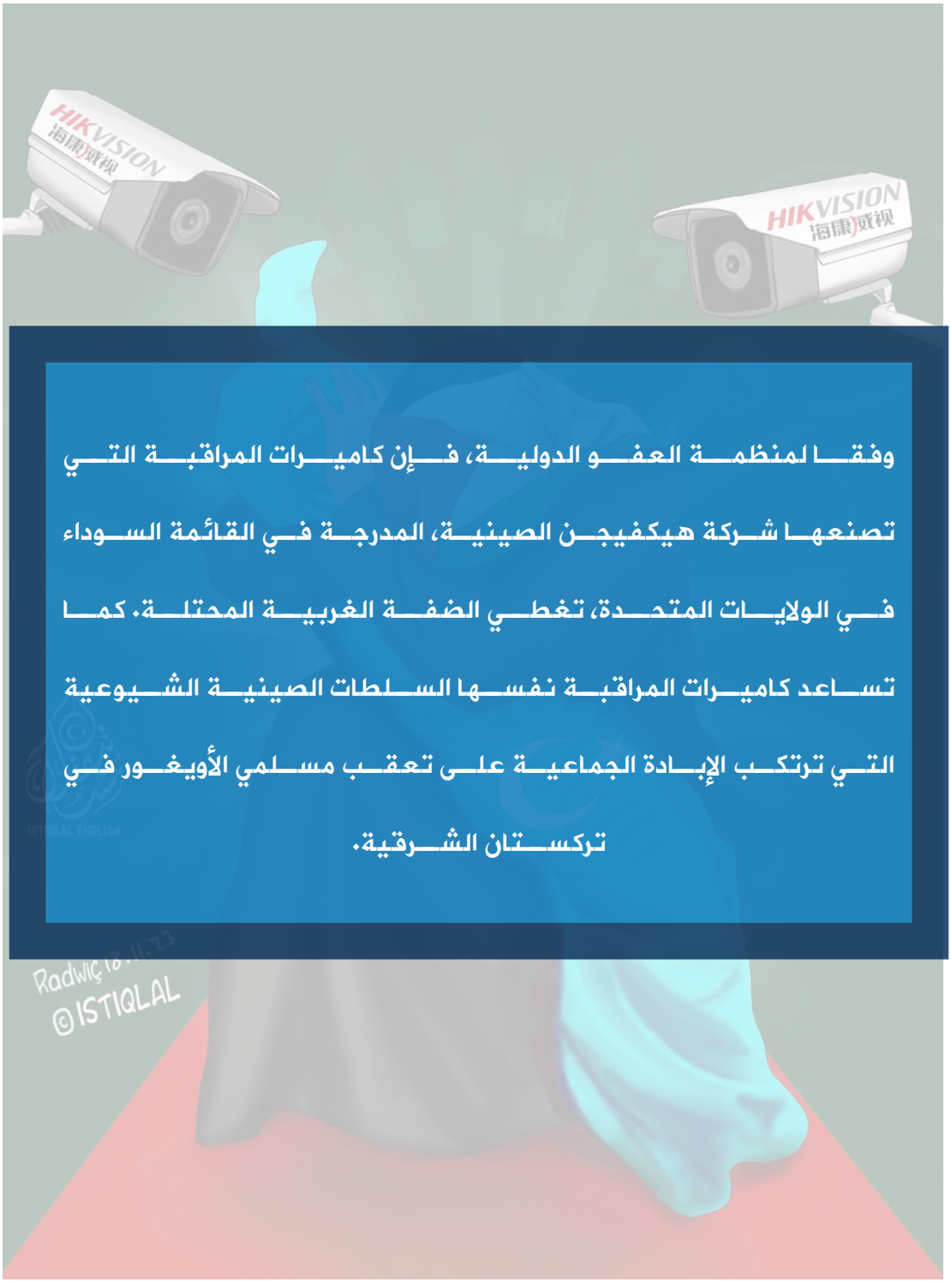
HIKVISION
海康威视
HIKVISION
海康威视
وفقا لمنظمة العفو الدولية، فإن كاميرات المراقبة التي تصنعها شركة هيكفيجن الصينية، المدرجة في القائمة السوداء في الولايات المتحدة، تغطي الضفة الغربية المحتلة. كما تساعد كاميرات المراقبة نفسها السلطات الصينية الشيوعية التي ترتكب الإبادة الجماعية على تعقب مسلمي الأويغور في تركستان الشرقية.
©ISTIQLAL

المصـــادر

/https: / /turkistanpress.com /ar

https: / /turkistantimes.com /ar

https: / /www.rfa.org /uyghur /xewerler /xitay-uyghur-oqughuchilarning-mengisini-yuyuwatidu-08232023154025.html

صوت تركستان

من نحن؟

جمعية تركستان الشرقية للصحافة والإعلام – وكالة أنباء تركستان الشرقية (Istiqlal عربي)

تهدف وكالة أنباء تركستان الشرقية إلى إنتاج أفكار نظرية وعملية حول وسائل الإعلام على أساس أهميتها الاجتماعية وآثارها، وتقديم الاقتراحات والملاحظات والبحث، والقيام بأنشطة تعليمية وتثقيفية، من أجل المساهمة في خلق بيئة إعلامية أكثر حرية واستقلالية واحترامًا. كما تستغل جميع الوسائل الممكنة لحماية قيم شعب تركستان الشرقية، مع مراعاة عمل وسائل الإعلام والسياسة و المتغيرات الاقتصادية، وتسعى إلى زيادة الوعي حول قضية تركستان الشرقية، وكشف جرائم وسياسات الصين القمعية والاضطهادية في تركستان الشرقية، وخصوصا جريمة الإبادة الجماعية التي تطبقها الصين الشيوعية منذ احتلال تركستان الشرقية سنة 1949م.

من الممكن تحقيق وعي أفضل حول قضية تركستان الشرقية في العالم الخارجي، وخاصة في تركيا، من خلال توفير تدفق الأخبار بناءً على معلومات ومصادر موثوقة. هدفنا الرئيسي هو خدمة قضيتنا (قضية تركستان الشرقية) من خلال إجراء عمل إعلامي احترافي وإيجابي وصادق من أجل كسب تعاطف ودعم الجمهور الدولي، ومواجهة جميع أنواع السياسات القمعية التي تطبقها السلطات الصينية ضد نضالنا.

رئيس التحرير	بلال عزيزي
هيئة التحرير	د. عبد الوارث عبد الخالق مريم عبدالملك
الإخراج الفني	مريم عبدالملك
الكاريكاتير	رضوى عادل
الإشراف	جمعية تركستان الشرقية للصحافة والإعلام

Kartaltepe Mah. Geçit Sok. No: 6 Dük 2
Sefaköy Küçükçekmece İSTANBUL
info@turkistanmedia.com
turkistantimes.com /ar
istiqlalhaber.com
turkistanpress.com
+90 212 540 31 15
+90 553 895 19 33
+90 541 797 77 00